نيويورك تايمز: واشنطن أحبطت مخططاً إسرائيلياً لاستهداف عراقجي وقاليباف



نخيل نيوز ـ متابعة

كشف تقرير لصحيفة "نيويورك تايمز"، اليوم الجمعة، أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحركت خلال الربيع الماضي لمنع استهداف وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ورئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، بعد معلومات استخباراتية أفادت بأن إسرائيل كانت تدرس تنفيذ عمليات اغتيال بحقهما.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين أن "واشنطن رأت أن استهداف المسؤولين الإيرانيين، اللذين لعبا دوراً محورياً في المفاوضات مع الولايات المتحدة، كان سيؤدي إلى انهيار مسار التفاوض وتجدد القتال، ما دفعها إلى إرسال تحذيرات إلى طهران عبر دول في المنطقة".

وأكد التقرير أن "المخاوف تصاعدت مع انطلاق مفاوضات وقف إطلاق النار بصورة جدية في أبريل الماضي".

وأشار التقرير إلى أن "إدارة ترامب طلبت من إسرائيل الامتناع عن استهداف قاليباف بعد علمها بإدراجه على قائمة أهداف إسرائيلية، كما أبلغت دولاً إقليمية بنقل رسائل تحذيرية إلى إيران بشأن احتمال تعرض عراقجي وقاليباف لمحاولات اغتيال".

وأضافت الصحيفة أن "واشنطن اعتبرت المسؤولين الإيرانيين أهدافاً عسكرية محتملة خلال المراحل الأولى من الحرب، لكنها رأت أن استهدافهما بعد انطلاق المفاوضات سيقضي على فرص التوصل إلى اتفاق سياسي".

ووفقاً للتقرير، اتخذت إيران إجراءات أمنية مشددة لحماية وفدها التفاوضي، إذ رافقت مقاتلات باكستانية الطائرة التي أقلت قاليباف إلى إسلام آباد، كما اضطرت الطائرة التي أقلته في رحلة العودة إلى الهبوط في مدينة مشهد بعد تلقي تحذيرات أمنية بشأن احتمال تعرضها لهجوم.

وأكدت الصحيفة أن "عراقجي وقاليباف واصلا المشاركة في المحادثات التي عقدت في الدوحة وسويسرا، وصولاً إلى اتفاق إطاري بين الولايات المتحدة وإيران تضمن إعادة فتح مضيق هرمز ووضع إطار لمفاوضات لاحقة بشأن البرنامج النووي الإيراني".

وفي المقابل، نقلت قناة □□□□24□ الإسرائيلية عن مسؤول أمني إسرائيلي رداً على التقرير قوله إن "إسرائيل إذا أرادت تصفية أي شخص، فإنها تفعل ذلك".